

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (60)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد رحمه الله في منامه عن بريدة رضي الله عنه بريدة ابن حصين الاسلمي رضي الله عنه - [00:00:04](#) للهجرة. مشكورا. من قبائل العرب قد اذن لهم عليه الصلاة والسلام ومنهم ايضا عمر ابن سلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له يعني بالخروج الى البادية. ولهم اولاد - [00:00:34](#) وعبدالله ابن بريدة وكانت سادتهم في عهد عمر رضي الله عنه بخلافة عمر رضي الله عنه سنة خمسة عشرة وكان بشر بهما وهو عند عمر وهو عند عمر فجاءه غلام - [00:01:04](#) له وبشره بولادتهما. فقال انت حر بوده فجاء اخر فبشره. فقال عمر وهذا ايها قال نعم وهذا. قال شكى خالد ابن الوليد صحابي سله الله سبحانه وتعالى على المشركين في سنة عشرين للهجرة رضي الله - [00:01:34](#) انا ومناقبه كثيرة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يغفر له ما تقع منه في امر الجهاد ويجتهد رضي الله عنه كغيره ربما يقع منه الخطأ ووقع له في هذا قصص رضي الله عنه منها قصة مع بني جزيمة. ومنها ايضا قصة اخرى - [00:02:04](#) في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه الاشجعي ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخذ سلف رجل من المسلمين قد قتل رجلا من المشركين من كبارهم - [00:02:34](#) كان سببه كثيرا نحو من ثلاثين الف. نحو من ثلاثين الف معلوم ان السلف للقاتل معلوم ان السلب للقاتل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل فله شلل وهذا الخبر ظاهره ولو كان كثيرا. فلما قتل هذا الرجل من كبار المشركين اخذ سلف - [00:02:54](#) وكان مالا عظيما فاخذه خالد بن الوليد رضي الله عنه استكثره واجتهد فاخذه قال عوف بن مالك الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلف للقاتل؟ قال نعم. ولكني استكثرته - [00:03:24](#) ولكني استكثرته. قال لابلغن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك فلما رجع الى رجع الجيش البديلة او السرية جاء خالد عفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر وكان خارج - [00:03:44](#) عند النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا خالد لما لم تعطه سلبة؟ قال استكثرته يا رسول الله. قال اعطه السلام فاعطاه خالد سلبه. فمر خالد بعوف والنبي عليه السلام قريب منهما. فقال الم اقل له - [00:04:04](#) سوف اعهد بك الى وسلم يعني انني بلغت مرادي ورجع السلف لصاحبه وكنت قد منعت. فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام كلمة عوف قال عليه لا تعطه يا خالد - [00:04:24](#) لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد. امضى فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه. لم يرد ان يقع في نفسه شيء وامضى امره عليه الصلاة والسلام واجتهاده. لما قال عوف رضي الله عنه عوف اجل من خالد رضي الله عنه - [00:04:44](#) لكن خشي ان يقع في نفسه شيء رضي الله عنه مع شجاعته واقدامه وقوته في القتال وله مواقف عظيمة رضي الله عنه وكان النبي عليه السلام يأمره الصحابة كذلك بعد ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:04](#) انما مثل امرائي ومثلكم كمثلي رجل اورد ابله حوضا فشربت صفوة. وتركت كدره. فصفوه لكم وكدره عليهم. هل انتم تاركوني امرائي هل انتم تاركوا بي امرائي؟ هل انتم تاركوني ورائي؟ وامضى النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل - [00:05:24](#) وهذا امر عظيم في سياسة الجهاد. ومراعاة المصالح في مثل هذا بل قد يكون دليلا للمسألة المهمة وينظر هل استدل بها العلم بها؟

لكنها يظهر انها دليل بين وهو العمل بالقول المرجوح للمصلحة. العمل بالقول المرجوح للمصلحة. النبي عليه الصلاة والسلام قضى
بالسلام - [00:05:54](#)

وقال لي خالد اعطه سلفا. فلما قال عوف مقام قال لا تعطه سلبه يا خالد لا تعطه سلبية. وامضى ما فعل خالد وهو اجتهاد. جهاد اجتهاد
وظاهر مخالفة النص. ومع ذلك لما حصل - [00:06:24](#)

قال لا تعطه سلبية. وهذا يبين لنا اثر تبييض النفوس والقلوب في هذه وان الانسان عليه ينظر في مثل هذه المسائل التي يقع فيها
نزاع وخلاف ويجتهد ويقول له عيناان بصيرتان ينظر بهما المصلحة والمفسدة. وليس المعنى مخالفة النصوص. لا النصوص -
[00:06:44](#)

الواجب اتباعها لكن قد يكون للعالم والناظر في الدليل اجتهاد يرى ان مثل هذا العلم لا يقال او لا يحدث به او ان مثل هذا القول لا
يذكر لهؤلاء القوم. ينتظر وقتا حتى يقبلوه - [00:07:14](#)

ويألهون وربما لو حملهم على هذه المرة لتركوا حلاوات كثيرة من امر الدين كانوا عليها. فلا بد من سياسة الناس في امر الشريعة
والدين وهكذا. كانت سيرة اهل علم اخدم بهديه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال كمثل رجل اورد حوضه ابلا. شربت صفوة الامراء -
[00:07:34](#)

هم الذين يقومون بسياسة الامر وان كان في الجيش سياسة الجيش وامر المغامر وكذلك كيف يصنع ماء العداة؟ وكيف يحتال؟
وكيف يفعل فيشاور وينظر؟ هو في شدة ربما ربما يهملهم - [00:08:04](#)
همة عظيمة فعليه شيء من التكدير وليقال فصفوه لكم انتم تأتيكم خالصة هذه الامور ويعانيها الامراء. يعانيها الامراء وقادة الجيش.
فصفه لكم وكدره عليه في هذا ذهبت هذه الزلة في بحر الحسنات. تغفر ولا تذكر بل - [00:08:24](#)

قد يشجع وانظر هذا ممن ينقب عن الزلات. ويكبرها ويعظمها هو ينسى الحسنات العظيمة. لمن يجتهد من اهل العلم. والدعاة الى الله
سبحانه وتعالى واهل الخير فينسى الحسنات العظيمة ينقر عن اجتهاد. لا تدري من هو المصيب فيه؟ هل هو هذا - [00:08:54](#)
او هذا وكما في الحديث الجيد يرى احدكم القداة في عين اخيه وينسى الجذع في عينه. هذا تمثيل ينسى الجذع في عينه لكنه
يبصر القداة معنى انه يقع عليها ومثل هذا لا يجوز بين الاسلام وخاصة الدعاة الى الله واهل العلم الواجب والاجتماع - [00:09:24](#)
والنظر بعين البصيرة وتمييز خير الخيرين وشر الشر لا تميز الخير من الشر تميز الخير من الشر يعرفه البهائم. لكن ميزة اهل العلم
والفضل انهم يميزون خير الخيرين وشر وبهذا تعترف القلوب والنفوس الخير والهدى والصالح خاصة اذا كان صاحبك - [00:09:54](#)
يريد الخير وهنا طريقة اهل السنة والجماعة لكن الشيطان حاضر والنفوس السوء فلا حول ولا قوة الا بالله. فهذا الخبر وفيما معناه
يدل على هذا المعنى وشواهد كثيرة. شواهد كثيرة - [00:10:24](#)

لكن انت حينما ترى ان النبي عليه امضى حكم خالد مع ان عثمان يجزم بهذا والنبي عليه الصلاة والسلام اقره على هذا والسنة دالة
على هذا كل ذلك لاجل تطوير ما تطيب نفسه بما فعله رضي الله عنه. والامثلة على هذا - [00:10:44](#)
النظر كثيرة قال شكى خالد ابن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا من الارق. من ارق
السهر. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السماوات السبع - [00:11:04](#)

وما اظلت ورب الاراضين السبع وما قلت ورب الشياطين وما اظلت كل لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرق علي احد منهم ان
يفرق احد منهم علي ان يفرط احد منهم علي وان يبغى علي عز - [00:11:24](#)
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله انت. هذا الحديث من طريق الحكم ابن ظهير والحكم ابن ظهير هذا متروك للحديث عن طريق الحكم
ظهير. وهو متروك الحديث كما اتفق لغيره. رواه عن علقمة عن سليمان ابن بريدة - [00:11:44](#)

سليمان بن بريدة عن ابيه بريدة. لكن له شاهد عند الطبراني من رواية عبد الرحمن بن سابق. عن خالد ثقة لكنه لم يدرك خالدا لم
يدرك خالد قد يتقوى بهذا قد يتقوى - [00:12:04](#)

لكن الحكم متروك. الحكم متروك الحديث. وهذا الحديث مثل ما سبق معنا انه في باب الفضائل شرط ذكر الاخبار في ابواب الفضائل

وانه لا بأس بشرط ان يكون هذا الفضل او هذا العمل ثابتا بدليل شرعي - [00:12:24](#)

ونعتزّد بخبر آخر ضعيف بشرط الا يكون ظعفه شديدا. وحديث عبد الرحمن المصاب اقل ظعفا منه ظلوا ظعفا منه فهو شاهد من حيث الجملة ولذا لا بأس ان يذكر الارق ايضا ثابت في حديث آخر سيأتي بعد ذلك. قال فقال يا رسول الله ما انام من الارق اي من

السهر - [00:12:54](#)

قلق يحصل له انزعاج وقلق وهذا يقع لكثير من الناس. ولا علاج لذلك الا بالذكر. الذكر تطمئن القلوب والنفوس الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب والنهوش. ولهذا اذا راعى الانسان شيء يفزع الى ذكر الله. ليس مجرد - [00:13:24](#) الذي هو السهر لا لو راعه شيء. لو فزع من شيء الجأ الى ذكر الله لا اله الا الله. وقال قال عليه الصلاة والسلام حديث صعد النسائي انه

امر عند الفزع ان يقول الانسان الله الله ربي لا - [00:13:54](#)

الله الله ربي لا اشرك به شيئا. هذه كلمة التوحيد. اثبات المنافق هو معنى لا اله الا الله الله والله ربي هو معنى اثبات اللوهمية الا الله لا

اشرك به شيئا هو معنى لا - [00:14:14](#)

لا اله الا الله. في لا اله الا ذكر النبي اولا والثابت الثاني لانك تريد لانك تريد نفي جميع الالهة قد تبدأ بالتخلية قبل التحلية. لكن في

هذا المقام انت الان تريد الفزع. فناسب ان تذكر - [00:14:34](#)

التوحيد مباشرة. قولك الله الله ربي. ولهذا قال الله الله ربي تثبت تذكر مقام اثبات بانك بحاجة الى ثبات. بحاجة الى اطمئنان. فكان

المقام مقام تثبت واثبات. اثبات اللوهمية لله سبحانه وتعالى الله والله ربي ثم ذكر الربوبية فتوحيد الربوبية والالوية - [00:14:54](#)

في هذا المقام اعظم ما يطمئن النفوس. الله الله ربي لا اشرك به شيئا. ومن كان بهذا ولم يخف الا الله خافه كل شيء. ولازم ذلك

انتفاء الفزع. ان كان من الارواح الخبيثة - [00:15:24](#)

فانها تحترق وتذهب. وان كان من غيرها حصل الاطمئنان. وحسن الظن بالله عز وجل بان يخلصه من هذه الورطة والشدة. وهذا ورد

فيه اخبار عنه عليه الصلاة والسلام حينما يشد به المقام كان يفزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام قد اوصى فاطمة ابنته -

[00:15:44](#)

في حديث سبق ذكره عند النسائي وكذلك من حديث انس كل هذا لاجل ذهاب يحصل انسان فزع قال اذا اويت الى فراشك فقل

فقال النبي وسلم اذا اويت الى فراشك قل اللهم رب السماوات السبع وما - [00:16:14](#)

اظلت ورب الاراضين سبع وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت اضلت كن لي جارا من خلقك كلهم عز جاره وجل ثناؤه ولا اله الا انت

الا انت ولا اله غيرك - [00:16:34](#)

قال اللهم رب السماوات السبع ثم سأل ربه بعد ذلك قال ان يفرط علي احد منكم او ان يبغني علي احد عز جاره وجل ثناؤه ولا اله

غيره ولا اله الا انت لا اله - [00:16:54](#)

الا انت ولا اله غيرك. اولها توحيد. واخر توحيد. توحيد الربوبية وتوحيد وقوله اللهم رب السماوات السبع وما اظلت قال

اذا اويت الى فراشك مثل ما تقدم في حديث البراء بن عائشة - [00:17:14](#)

وغیره من الاخبار حديث ابن عمر حديث ابي هريرة حديث كثيرة في هذا يقول الانسان هذه الاذكار يقول بعضها او يقول ما تيسر

منه. وهذا الذكر يقول عند هذا السبب. وله ان يقوله حتى ولو لم يفزع - [00:17:34](#)

اللهم رب السماوات السبع وما اظلت وما يعني الذي اضلت وجاء بما الدالة على غير العاقل للتغليب وهذا في دفع شر اهل الشر كله

تقدم حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه رب السماوات السبع ورب - [00:17:54](#)

الارض ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل اعوذ بك من شر كل ذي شر ان انت اخذ بناصيته. انت الاول

فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فلو شفرت وانت - [00:18:24](#)

الباطل فليس دونك شيء. وهذا الخبر معناه ايضا. وهذا يدل على صحة معناه. وهذا صحيح بلا خلاف. لكن في نفس الخبر اعوذ بك

من شر كل ذي شر انت اخذ منه وهنا قال ان يفرط علي احد منهم او ان يبغني علي احد - [00:18:44](#)

قال اذا فقل اللهم يا الله سبق ان هذه الكلمة او هذا النداء معناه التعوذ بجميع الاسماء والصفات. الله سبحانه وتعالى. هذه الكلمة وهذه الدعوة تجمع التعوذ بجميع اسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها. اللهم رب يعني يا رب السماوات ذكر الربوبية وان - 00:19:04

الخلق كلهم لا يخرجون عن مشيئته وقدره. ان كل ما في السماوات الا اتي الرحمن عبدي في الدنيا والاخرة وخشعت الاصوات للرحمن فلا تجمع الا همسه. فتستعيز بربوبيته سبحانه وتعالى. ثم ذكر الربوبية - 00:19:34

اشارة الى التربية وانه يحفظ العبد ويحميه. لكن متى يحفظ العبد؟ اذا حفظ الله. وحفظ الله احفظ الله يحفظك اللهم رب السماوات السبع وما اظلت وما اظلت ورب اراضين وما اقلت. كذلك جاء بماء لتغليب غير العاقل. فالمعنى ان العبد - 00:19:54
من السماء والارض وان كل خلقه لا يخرجون عن هذا فاين تذهب؟ لا ملجأ ولا ملجأ من والله الا اليه. فكل شيء بيده سبحانه وتعالى. فكان هذا التعوذ من اعظم التعوذات به سبحانه وتعالى - 00:20:24

ورب الشياطين الشيطان الشياطين جمع شيطان والشيطان مشتق من ماذا؟ الشيطان نعم مين؟ من شاط او شطنا نعم من نعم قيل من ان شاء الله اذا احترق وقيل من شاء من شرنا من شرنا اذا ماذا؟ بعد اذا بعد شرطنا شطنا الشيعة بعد - 00:20:44
اسامة اذا احترق وهو له الوصفان. والشياطين خلقت من ماذا؟ من من نار خلقت من نار كما في صحيح مسلم انها خلقت من نار. فهذا تتعوذ بالله من الشياطين. تتعوذ بالله من - 00:21:14

شر الشياطين ببعدهم عن الخير. ولذا اراد شيطان ان بل اتي شيطان بشعلة من نار الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال العنك بلعنة لعنه ثلاث عليه الصلاة والسلام. اتي فاستعاذ عليه الصلاة والسلام من الشيطان الرجيم فشرهم كثير ولا سبيل الى - 00:21:34
في شردهم الا بالتعوذ بالله سبحانه وتعالى. فيحترقونهم ويعاقب بنقيب قصده. ويهلك قال وما اظلت لا شك ان الشياطين تسعى الى ذلك والشيطان عدو يريد ان يكون الناس معه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الى ان يكونوا معه. فتقول اعوذ بالله من - 00:22:04

الشيطان الرجيم في احوالكم حتى في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها. كن لي جارا الجواره سبحانه وتعالى من كان الله جاره فهو العزيز لا يذل من واليت ولا يعز ندعو لا اللهم لا - 00:22:34
ولا يعز من عاديت. فمن كان الله جاره سبحانه وتعالى فهو العزيز. وهو المنصور ومن انتصر بالله نصره نصره ولينصرن الله من ينصره. ان تنصروا الله ينصركم. وهذا يكون بان تلجأ - 00:22:54

اليه سبحانه وتعالى وتعمل بامرہ وتجتنب نهيه. كله قال من شر خلقك مع ان قوله من شر خلقك هذا مضاف للضمير. وهو دال على الجمع. دال على الجمع. لان الجمع واسم - 00:23:14

جيش واسم الجمع اذا اضيف الى الظمير فانه من دلائل الجمع عند جماهير العلماء بل هو عامة العلماء انما فله بالمفرد المضاف هل يكون له جمع؟ تقول قلم فلان قلم زيد قلم محمد كتاب احمد هذا الجمهور - 00:23:34
لانه لا يدل على الجمع وذبح الحنابل رحمة الله عليهم في اشغولهم الى انه يدل على الجمع. اما هنا شر خلقك ودال على ثم لم يكتفي بذلك بل قال كلهم وهذا ابلغ في ذلك لان كلمة كل - 00:23:54

سياج وسور يأتي على كل ما هو محيط به بل ان كلمة كن عند علماء الاصول اوسع دلالات وصيغ العموم. ان من شر خلقه كلهم. ثم اؤكد جميعا ايضا اكدها وهذا لان المقام مقام دعاء ومقام لجأ اليه سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام في مقام - 00:24:14
دعاء كان يفصل صلوات الله وسلامه. ويقال من شر خلقك كلهم جميعا. ان يفرط احد منهم علي لان الشياطين ربما انتهزوا فرصة. لكن متى يفرط الشيطان؟ حينما تفرط انت من فرط فرط عليه الشيطان. ولذا كأنك تسأل ربك ان يغفر لك تفريطه. وان يغفر لك تقصيرك - 00:24:44

فالشيطان مثل اللص. مثل اللص من الجن. من الناس. لكن هذا غير هذا. شيطان تحتس منه بالاسباب الحسية. لكن شيطان الجن لا تحتس منه الا بالاسباب الشرعية. وقد يدرك غفلة فيرصد قلبه ويكون على خرطومه يترص ويُنظر - 00:25:14

ولذا سبق معناه ان الشيطان يأتي الى الانسان عند دخوله الى بيته. يترصده قبل ان يفتح الباب. هل يسمي والا فانه يسبقه الى الدخول. يسبقه الى فراشه. يسبقه الى طعامه. سبقك ودخل قبلك. وهكذا - [00:25:44](#)

ويرصدك عند الطعام؟ قال عليه الصلاة والسلام حديث صحيح حديث موسى ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها في باب الجهاد باب الهجرة الحديث. والمعنى انه يتحيل والحمد لله سلاحك معك لا يحتاج الى عناء ولا يحتاج الى ان تدعو ما ان يحمله ولا -

[00:26:04](#)

تحتاج الى ترخيص وكذلك هذا السلاح يسير استعماله كل يستعمله لا يحتاج ان تتعلم سلاح ثم هذا السلاح حينما تستعمله يحصل لك به الراحة والطمأنينة بخلاف سلاح الحسي يحصل عندك فزع وشدة وترقب وما اشبه ذلك وقد يقع خطأ منك اما هذا السلاح فكل -

[00:26:34](#)

خير محض. خير محض لا شر فيه. اما السلاح عسي فيه خير وفيه شر. هذا خير المحض ولا مؤونة فيه. ولا تحتاج ان تشتريه

بالاموال. فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى. من - [00:27:04](#)

او ذاكرا ذاكرا كما في حديث معاذ ابن امامة لا يستيقظ او قال لا ينقلب الا قال الملك اللهم اغفر له. عمر بات في شعاره ملك. لينقلب

ساعة من ليل ونهار الا قال ولكن معاذ وابي امامة انه اذا دعا استجيب له. حديث عبادة ايضا عند البخاري او دعا - [00:27:24](#)

استجيب له او صلى قبلت صلاته. فهذه اذكار فيها الصيانة. والحماية العبد والوقاية من كل شر. قال من شر خلقك كلهم جميعا. ان

يفرط احد منهم عليك وروى الامام احمد عن عبد الرحمن ابن خنيس صحابي روايته قليلة انه - [00:27:54](#)

عليه الصلاة والسلام تحادرت عليه الجن. من الجبال. فجاءه جبرائيل فقال عليه الصلاة والسلام قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر

ما خلق ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ من الأرض ومن شر ما يخرج منها - [00:28:24](#)

من شر ما يخرجون. اعوذ بك من كل قارئ الا قارقا يطلب بخير يا رحمة. قال فاذهب الله كيدهم واحرقهم. بهذه الكلمات العظيمة

ولهذا اذا كانت الشياطين فعلت ما فعلت وارادت الشر برسول الله رسول الله عليه الصلاة والسلام فلجأ الى - [00:28:54](#)

لهذا فعامة اهل الاسلام باشد الضرورة الى هذه الازكار في الاحوال كلها وخاصة الاحوال العارضة مثل هذي الحال التي ذكرت في

حديث بريدة حينما قال خالد انه اصابه القراء الارق - [00:29:24](#)

رضي الله عنه ان يفرط احد منهم علي او ان وان يبغي علي وان يبغي علي عز جارك يحتمل والله اعلم ان يفرض عليه ان يكون

بسبب تقصير منه في الذكر والاحتراس. والبغي ان يكون بغير سبب. بغير سبب - [00:29:44](#)

وهذا فيه تمام اللجأ سبحانه وتعالى. مثل ما تقدم في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اني اتمم الهم والحزن

والجبن والبخل والعجز والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال. ضلع الدين - [00:30:14](#)

هذا بغير تثبت ظلع الدين بسبب منك. وغلبة الرجال بغير سم. فبسبب ظلمهم واما ضلع الدين فهو بسبب منك انت الذي استندت

وانت ربما الذي فرطت حتى ركبك الدين. اما غلبة - [00:30:34](#)

قد يكون بتعد منهم بلا سبب منك. فتتعوذ بالله من ما يؤذيكم اما بتفريط منك او بغير تفريط منك. ولا عدين وغلبة الرجال. كذلك هنا

ان يفرط احد منهم علي - [00:30:54](#)

وان يبغي عليه احد منهم وفيه دلالة على ما ذكره العلم وان الاحاديث ان كانت في الاحكام في باب واحد وهي تلتقي على معنى

واحد وان اختلفت الفاظها. فسروا بعضها بعضا. ولهذا ترى اهل العلم حينما تأتي مسألة في باب - [00:31:14](#)

الاحكام يجتهدون في جمع الاخبار لامين لاجل ان توضح الطرق بعضها بعضا ويتبين الخبر ان كان في علل والخبر لا تتبين علله لا

يتبين المعنى معنى يعني يظهر ظهور جلي الا عند جمع طرقه عند جمع الفاظه. الالفاظ قد تكون ظاهرة - [00:31:34](#)

وقد يحصل فيه تفسير محتمل فلذا تجمع الطرق وتجمع الالفاظ فيفسر بعض ثم تقطع بالمراد ربما تقطع المراد. وهذا احسن ما تبصر

بالاخبار. كذلك ايضا في باب الازكار والاذكار هي من هذا الباب. لانها تلتقي على معنى واحد. خاصة اذكار النوم وهو ان تنام في عفو

وعافية - [00:32:04](#)

وطمأنينة وان تسلم من الشرور كلها. وكذلك تسأل ربك ان تسلم مما ينزل من السماء او مما يكون في الارض من الهوام والحيات والسباع ومن شرور الانس ومن شروط الشياطين من الشر كله. وتسأله الخير كله. كما في حديث عائشة اللهم - [00:32:34](#) لكل عاجله واجله. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. تسأل الخير كله وتعوذ بالله من الشر كله عز جارك وجل ثناؤك وفيه انه سبحانه وتعالى يثنى عليه عند السؤال. ثناؤه اعظم الثناء سبحانه وتعالى. اما غيره فانه يثنى عليه من وجه - [00:33:04](#) من دون وجه اما هو سبحانه فله الثناء كله والحمد كله سبحانه وتعالى. لا نحصي ثناء عليه. تقول بعد ذلك عندما تذنب تقول لا احسن ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسي. ولا اله غيرك ولا اله الا انت - [00:33:34](#) هذا فيه اشارة ان الامن من المخاوف ومن الشرور لا يكون الا بتحقيق التوحيد. ولهذا اهل الشرك هو من شابهه من اهل الاسلام ممن يتعلقون بغيره سبحانه وتعالى في وحشة وخوف - [00:33:54](#) لماذا؟ لانه لم يفرق قلبه لله عز وجل. فلا يمكن ان تحصل الطمأنينة. ولا تيسر الامور الا بتجريد والاخبار كلها الواردة في هذا الباب نراها في اشد المواقف على الانسان لابد - [00:34:14](#) من التوحيد بل تعظيم التوحيد. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. هذا متى يقال؟ عندك من رمى عن حديث الكرب. الشدة - [00:34:34](#) يعني لم يأمر النبي عليه السلام في هذه الحالة ان يقول ابتداء اللهم اكشف كربتي اللهم اللهم ازل كربتي. لا عند الكرب والشدة لا اله الا الله العظيم الحليم. الحديث. لا اله الا الله الواحد القهار - [00:34:54](#) رب السماوات والارض وما بينهما العزيز غفار. كما في حديث عائشة عند احمد كان اذا تضور من الليل قال ذلك عليه عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك تدعو لا بأس. لكن تبدأ بالتوحيد تجريد التوحيد. تعظيمه سبحانه وتعالى. وان كل - [00:35:14](#) كانها شيء. رب السماء اليه سبحانه وتعالى. هذه المخلوقات العظيمة معظمها العرش. فاذا صغرت هذه المخلوق لا شيء بعضها الى بعض. فكيف بما تخافه من الشياطين او الهوام او حشرات او الانس او غيره. من لجأ اليه سبحانه وتعالى فهو الامن مطمئن - [00:35:34](#) فانه يخاف كل شيء. خاف الله خافه كل شيء. لا اله الا هو سبحانه وتعالى. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. متى هذا هذا ذكر؟ ذكر كما في حديث ابي بكر الصديق. رضي الله عنه. او في حديث سعد - [00:36:04](#) حديث سعد دعاء ايوب وهو بطء جوف الحوت. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يقوله نبي الله يونس هذا دعاؤه في زوال الكرب. هل هي بكر الصديق؟ اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وانه لا يخرج الا هذا الحديث - [00:36:24](#) ولا اله غيرك ولا اله الا انت. فختتم بهذه الكلمات العظيمة هو توحيده سبحانه وتعالى نسأله سبحانه وتعالى ان يحيينا على التوحيد وان يميئتنا عليه ويرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يتقبل منا وان يرحمنا - [00:36:44](#) وان يرفعنا وان يصلح نياتنا وذرياتنا وان يغفر لنا ولوالدينا بمنه وكرمه امين. والحديث الترمذي كما رحمه الله وسبق ان الخبر له مشاهد قال رحمه الله عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده - [00:37:04](#) عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب عن ابيه ابوه من؟ شعيب عن جده من جده؟ وجده من؟ الظمير ارجع الى من؟ نعم قلنا عن ابيه عن جده. يرجع الى من؟ ها؟ اذا - [00:37:24](#) عمرو عن ابيه يرجع هو يقول عمر عن ابيه. من ابوه؟ شعيب. طيب جده يكون مرسل اذا مرسل محمد اي صحابي تابعي اذا قلت ان ان قلت ارجع الى محمد ان قلت ارجع الظمير الى عمرو صار مرسلا ولهذا هذه الجملة - [00:37:54](#) هاي الظمائر محتملة. اذا قلت يرجع الى عمرو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن العمر ابن عاص ابن وائل السهمي. طيب. محمد هذا تابعي - [00:38:24](#) شيكون؟ يكون مرسل. والحديث اذا كان مرسل فهو معلوم نعم يرجع الى من؟ عمرو ابن شعيب عن ابيه عن ابيه يرجع الى ابو عمرو وهو شعيب. وعن جده جد من؟ جد شعيب. يرجع الى شعيب. شوف الضمير. اختلف مرجع الضمير - [00:38:44](#)

ما رجع الظمير وهذا يعني ما يبين لا بد ان تعرف الظمائر لا تعرف الظمائر اذا كنت لا تعرف هذه الترجمة ولا من اعلى الظاهر قال عن ابيه عن ابي عمرو عن جده جد عمرو على هذا على القاعدة ترجمه مرجعها واحد - [00:39:14](#) حتى لا تختلف الضمائر. واضح هنا؟ لكن الضمير الاول يرجع الى عمرو. الظمير الثاني يرجع الى شعيب شعيب من جده؟ ها؟ من جده شعيب؟ شعيب بن محمد بن عبدالله عبد الله عبد الله هذا صحابي اذا يكون متصل ولا مرسل؟ متصل طيب اذا قلنا يرجع الى - [00:39:34](#) شعيب هل شعيب سمع من عبد الله؟ طيب يكون منقطع. اذا كان ماسكه مفرد يعني على هذا اما يكون مرسل ولا منقطع ما الحل؟ واضح هذا؟ لما يكون منقطع والا مرسل - [00:40:04](#) عمرو بن شعيب اجاب عن ذلك اهل العلم قالوا ان شعيب سمع من جده سمع من جده عبد الله بن عمرو وتربى عنده تربى عنده. وابوه محمد توفي وهو صغير. فقام به من - [00:40:24](#) جده عبد الله ابن عمر وثبت عند البيهقي انه قام عليه وانه سمع منه سمع منهم وجاء فيها اخبار في باب من كتاب الحج او بعض الاخبار اليسيرة مما يدل على انه سمع منه عمرو بن شعيب عن ابيه - [00:40:54](#) يرجع الى الاب هو شعيب ويرجع الى عمرو والجد هنا هو عبد الله بن عمرو وهو جد شعيب فيكون متصلا. وهذه الترجمة في الحق تأتي على صيغ كثيرة. تأتي على صيغ كثيرة - [00:41:14](#) لكن اشهر صيغ هذه الترجمة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. عمرو شعيب ابن ابيه. عن غير عبد الله بن عمرو عن غيره تارة يقول حدثنا عبد الله بن عمرو عند مراجعة التهذيب - [00:41:34](#) يتبين اننا صيغ عدة ربما تأتي ست صيغ او اكثر فهي يعني مفيدة لمن راجعها عن عمرو شعيب عن ابيه عن جده هذه النسخة عند اهل العلم في مرتبة الحسن في مرتبة ماذا؟ الحسن - [00:41:54](#) البهجة بن حكيم عن ابيه عن جده ومثل علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وما اشبه ذلك؟ تراجم لكن بعض اهل العلم يختلفون في ترجيح بعضه على بعض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم - [00:42:14](#) كان يعلمهم من الفزع كلمات. اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده. ومن نبجات الشياطين وان يحضرون. وكان عبد الله يعلمهم من عقل من بنيه. ومن لم اعقل كتبه في صك فاعلقه في عنقه. هذا الخبر رواه عن عمرو - [00:42:34](#) محمد بن اسحاق من محمد بن اسحاق هذا؟ ها؟ من هو؟ رجل مشهور. صاحب صاحب السم محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي رحمه الله سنة سنة مئة وخمسين سنة ولادة الامام الشافعي رحمه الله - [00:43:04](#) نعم؟ لا محمد ابن اسحاق ابن يسار محمد ابن اسحاق ابن يسار عرفت؟ اسحاق ابن راهوية هذا امام سحاكم ابن هوية هذا دونه هذه الطبقة العاشرة قريب من الطبقة في سنة ثمان وثلاثين ومئة - [00:43:24](#) اتاي هجرة هذا اسحاق وابراهيم الحنظلي رحمه الله امام كبير رحمه الله ومن شيوخ الشافعي من كبار شيوخ الشافعي لا لا اللي هو ليس من شيوخ الشافعي رحمه الله. المقصود ان الشافعي في سنة مئتين واربعة - [00:43:44](#) نعم ومن اصحاب الامام احمد رحمه الله قال اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده الشياطين ويحفظون. هذا من محمد ابن اسحاق عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده. لكن محمد ابن اسحاق - [00:44:04](#) يقول العلماء انه مدلس. هو امام في المغازي. امام في المغازي. لكنه مدلل ما يبين السماع فقد يسمع عن اناس ضعفاء فيسقطه في السند والتدريس انواعه واحكامه مبسوبة في كلام اهل العلم في المصطلح. لكن - [00:44:24](#) الحقيقة كان مدلس فانه يعمل ويكون ظعيف والظعف في التدريس ظعف يسير ينجبر بادننى شي. ولذا هذا الحديث له شاهد له شاهد عن الوليد ابن الوليد اخ اخو خالد ابن الوليد. اخوه خالد الوليد وتوفي - [00:44:54](#) اما في خلافة ابي بكر اول خلافة عمر رضي الله عنه المقصود هذا انه توفي قديما. رواه الامام احمد ابن يحيى ابن حبان عن الوليد بن الوليد وهو منقطع بن حبان لم يدرك الوليد وهو منقطع فيكون الاسناد هذا - [00:45:14](#)

للاسناد ماذا؟ الثاني. واذا اجتمع اسناد ان عضد احدهما الآخر. ايش يكون الاسناد من باب ماذا؟ الحسن. باب الحسن لغيره. باب الحسن لغيره. حسن لغيره. يعني يعضد احدهما الآخر. انت لو اخبرك انسان بخبر او قصة وهو ليس بحافظ. تعلم هو انه لا يضبط ولا يحفظ. اذا - [00:45:34](#)

سمعت القصة ان تتردد بثبوتي اليس كذلك؟ لكن لو جاءك انسان اخر فاخبرك بالقصة. نفس القصة اخبرك بها وهو قريب منه نفس الاحداث كما سردها فلان. في هذه الحالة تطمئن ها تعلم ان - [00:46:04](#)

اليهما فانت تقوي احدهما بالآخر لانهما نقلنا قصة كما كان مثل لو النساء مثلا جاء ابني الصغير يشكوه مثلا يشكو شيء ربما تتوقف يصد الخبر وحصل كذا وكذا مثلا قد لا تثق من خبر الصغير وربما انه لم يتثبت فاتاك صبي اخر لم - [00:46:24](#)

يلتقي معه ولا يعرفه. حدثك بنفس القصة. في هذه الحالة اشتكون القصة عندك؟ ثابتة لماذا؟ لانك توثقت من صدق هذا الصبي الصغير وان لم يكن متقن الرواية برواية الآخر. برواية الآخرة - [00:46:54](#)

ولذا يعني ذكر العلماء اذا تضارب الصبيان هل يؤخذ باقوالهم؟ او لا يؤخذ لان الشهادة في هذه الحالة متعذرة خاصة اذا لم يكن عندهم احد تضاربوا وتنازعوا كل يقول ضربني وهذا ضربني مثلا - [00:47:14](#)

اذا هل يؤخذ باقوالهم او لا يؤخذ باقوالهم؟ لان شروط الشهادة ليست متوفرة فيهم. اختار مالك وجماعة الاسلام ان انه يؤخذ باقوالهم ما لم يذهبوا الى اهليهم. ان كان ذهبوا الى اهليهم ثم خرجوا فلا تؤخذ. لماذا؟ ان قال لك ذهب - [00:47:34](#)

قل كذا. ان قال فقل كذا. انتبه. لا لا لا قل كذا. نعم. لماذا؟ لانه يلقنونه. فاذا قبض عليهم قبل ذلك قبل ان يلقنوا في هذه الحالة في الغالب انه حينما يأخذه مثلا عند الحاكم والقاضي لا يكاد يكذب - [00:47:54](#)

بل لو قال له يعني حذره فانه يخبره بالحق. خاصة اذا خلا باحدهم. فانه يأتي بما عنده. وذكروا ايضا امثلة كثيرة في هذا وتعرض لها ابن القيم مسائل تجبر في كتاب الطرق والحكمية رحمه الله والقرائن لها دلالة على هذا بل ان - [00:48:14](#)

بعض اهل العلم بعض اهل العلم حكم بالقرائن وحكم بفعل الهرة. هرة جاءت وحكم بفعلها. ذكر احد عن احد القضاة اما انه شريح او غيره تناجي عنده امرأتان في هرة لها اولاد كل واحدة - [00:48:34](#)

هرتي هي واولادها. قال لا هذه هرة. احدهما ليس عندها اولاد والآخرى لها اولاد. وليس هناك بينة والهرة هل يستنطقها؟ ما في استنطاق الهرة. قال يعني هذي كل واحدة هرة واحدهما معها الاولاد وكلاهما تنازعنا نعم تنازعنا اولادهما كل واحد تقول -

[00:49:04](#)

يا اولاد هرتي كل واحدة مع هرة وكل منهما تقول هذه الاولاد اولاد هرتي. ولا هناك بينة ماذا يفعل؟ قال رحمه الله تطرح الاولاد عند الهرة. فان قرت ودرت واشطرت فهو لها. وان هرت وفرت واجبرت فليس لها - [00:49:34](#)

ان قرت الهرة ودرت ماذا؟ مدت ضرعها واستقرت يعني جعلته يمتد شديدا فهو لها ومعلوم ان الهرة ماذا تأنس لاولادها؟ وتفر من غير فان فرت وهرت وازبرت ها؟ يعني فتنت - [00:50:04](#)

فهو ليس لها. هذا هو الدليل. القرائن هذه. وهذا ربما ينكره كثير من الفقهاء. لكنه هو عين الحكم العدل عند عدم الشهادة. فهذه لها اثر. والقرائن يعمل بها العلماء كثير من المشايخ يعملون بها. هنا امثلة كثيرة معروفة القصص ربما سمعوا سمعتم عن اياس من ابن -

[00:50:24](#)

معاوية الذاكري رحمه الله القاضي الذكي له له قصص عجيبة في هذا. يعني لو انها ثابتة قيل كالخيال. يعني في حكمه رحمه الله وذكائه مرة يعني بالشئ يذكر وان كانت خارج - [00:50:54](#)

لكن جاءه انسان ممن يستجيز النبيذ وانه يضع التمر مع الماء مع اشياء ثم يشربها يشربها ويقول وهي نبي ربما تسكره فقال لا قال ما حكم التمر؟ قال حنان. اكلا. قال والماء؟ قال حلال. قال والزبيب؟ قال حلال - [00:51:14](#)

قال ما الذي حرمهما؟ ما الذي ما الذي حلها؟ اذا اشترقا وحرمت معه. قال لو اخذت تينة فرميتك بها. هل تضرك قال لا. قال لو اخذت ماء فرميتك به هل يضرك؟ قال لا. لو احد اخذت حفنة تراب فرميت ابنيه. هل تظن؟ قال لا. اذا - [00:51:44](#)

سوف اخذ التبنه وترابا ثم اصب عليه ماء ثم اجبله حتى يكون طينة يابسة ثم ارميك هل يضرک؟ قال بل يقتلني. قال كذلك هذا.

كذلك هذا. فرق بين حال الجمع وحال الافتراء. فهذا مما - 00:52:04

رحمه الله في باب الاحكام في باب الاحكام ثم يسلم الخصم مباشرة يسلم الخصم مباشرة ولا يتردد وهذا واقع ايضا لكثير من قضاة

الاسلام رحمة الله عليهم. نعم. هذا البحث وش الذي جرأ اليه؟ وش المسألة اللي جرت اليه - 00:52:24

ما هي؟ ها؟ نعم. محمد نعم نعم ما يتعلق بقضية التعاضد احسنتم نعم التعاضد هذا هو شوفوا الحديث له شجون كما يقولون. طيب

انا عشان اريد بس استحضار المسائل حتى لا تفوت علينا. قال هذا - 00:52:44

الخبر هذا الخبر لو شاهد كما تقدم فبشاهده يكون حسنا. وهذا من احسن امثلة الحسن. من احسن امثلة الحسن اذا كان اذا جاك اسناد

في مدلس واسناد فيه انقطاع الانقطاع ضعف يسير. الانقطاع ضعف يسير. من حيث الجملة يعني الا اذا علم اتصاله - 00:53:14

وان الواسطة مثلا متروك او كذاب لكن ما دام انه مجرد انقطاع وجاء عاضد له فهذا مما يؤدي بضعف اذا جاء له عاضد اخر بلفظه او

معناه تماما فهو يؤذن بثبوت الحديث وهو من باب حسن - 00:53:34

في غيره. ثم الحديث قد يرتفع من الحسن لغيره الى الصعيد غيره. متى؟ اذا كثرت الطرق جانا طريق ثالث فليرتفع من درجة الحسن

لغيره الى درجة الصحيح لغيره. ولهذا قال حافظ النخبة وبكثرة الطرق يصح. هذا - 00:53:54

خبر كما كان عليه ان يعلمهم عند الفزع كلمات. عند الفزع كلمات. اعوذ بكلمات الله تامة من غضبه وعقابه. التعوذ بكلمات الله التامات

جاء في عدة اخبار. منها حديث خولة بنت حكيم - 00:54:14

من نزل منزلا عنها رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لا لم

يضره شيء حتى يرتحل عنه او عن منزله. وجاء ايضا في حديث هريرة في صحيح مسلم - 00:54:34

انه عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال يا رسول الله يا رسول الله ما رأيت من عقرب لدغتنني البارحة من عقرب لدغته البارحة قال

اما انك لو قلت حين اما انك لو قلت حين نمت او - 00:54:54

اللهم انك لو قلت اللهم اعوذ بك من الله التامات من شر ما خلق لم يضرک نعم اما انك لو قلت اعوذ بكلمة الله التامات من شر ما خلق

لم تضرک. هذا موضع اخر ايضا تقال في هذه الكلمة. موضع - 00:55:14

ثالث عند الفزع عند الفزع فهي تقال في هذه المواضع اعوذ التجأ واعتصم بكلمات الله التامة ما هي هذه الكلمات؟ تشمل

الكلمات الشرعية والكلمات الدينية وتأتي الكلمات يراد به احيانا الكلمات الكونية. ويراد بها احيانا الكلمات الشرعية - 00:55:34

والكونية في حديث عبد الرحمن بن خميش المتقدم انه عليه الصلاة والسلام قال ان جبرائيل قال له قل اعوذ بكلمات التامة التي لا

يجاوزهن بر ولا فاجر. هذه الكونية ولا شرعية؟ نعم - 00:56:04

هذه الكلمات هي الكلمات الكونية او الشرعية. ها؟ ارفع الصوت. الكونية. الكونية. لماذا قال لا يجاوزهن بر ولا فاجر.

الشرعية لا يجاوزها البر لكن يجاوزها من الفاجر الفاجر. لماذا؟ لانه مخالف الامر. ويقع في المنهي. اما الكونية لا يجاوزها - 00:56:24

الكونية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. امره الذي يكون به سبحانه وتعالى. لا يمكن ان او بر ولا فاجر. كل خاضع لكلمات

الكونية. ان كل ما في السماوات الا اتي الرحمن عبدا. مقهور ذليل - 00:56:54

لا يمكن ان يخرج عن هذا التكوين. وهذي كلمات الكونية. خاضع. ولهذا هو عبد قهرا كل من في الكون فهو عبد لله. السماوات قالت

اتينا طائعين ولما عرضت عليها الامانة انا عرضنا انا عرضنا الامانة على السماوات فابنا ان يحملن - 00:57:14

واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما. فالكلمات الكونية لا يجاوزها بر ولا فاجر هذا قال لا يجاوزون بر ولا هادي. وهنا اعوذ

بكلمات الله التامة. اطلق. ولهذا قال من غضبه عباده. تعوذ - 00:57:44

فسألت الله عز وجل بكلماته الشرعية ان ييسر لك من كلمات الكونية ما يمنع شرور الخلق كله اعوذ بك من شر كل لشر انتهى من

وصيتي انت تتعمد بكلمات شرعية بكلامه تقرأ اية الكرسي. هذه كلمات شرعية. تقول الازكار الواردة الكلمات الشرعية. تستيقظ ذاكرة

لا - 00:58:04

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمات الشرعية - [00:58:34](#)

تقولها في الكتاب والسنة. ثم تتوسل بها اليه سبحانه وتعالى ان يمنعك من شر كل ذي شر ان يعيذك من شر كل ذي شر. بكلماته الكونية التي لا يجاوز بر ولا فاجر. من شر ولهذا في اللفظ الاخر من شر خلقك كل - [00:58:44](#)

تقدم في هذه الالفاظ. من غظبه ثم وشر عباده. قال من غظب عقابه لان الانسان حينما يغضب الله عز وجل ويقع في سبع رقاب يكون بتفريط منه. ولهذا تتعوذ بالله سبحانه وتعالى - [00:59:04](#)

ان يقيك من الوقوع في الغضب. فيما يغضبه. تتعوذ بالله سبحانه وتعالى ان يقيك من الوقوع في اسباب العقوبة اللهم نسق الجنة وما قربها قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اجرني من النار. اسألك الجنة. ايش معنى هذا - [00:59:24](#)

يعني ان يجيرك من النار باجتناوب اسباب النار. اسباب وقوع النار. تسأل الله الجنة وتسأله ان يعينك على اسباب دخول الجنة. اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده شر عباده - [00:59:44](#)

هذه لان عباده سبحانه وتعالى منهم من فيه شر من الشياطين الشياطين كلهم شر وكذلك شياطين الانس سائر الكفرة والمشركين ومن يقع في الامور محرمة من الاعتداء والبهتان والتعدي والظلم هذا من شر العباد لكن هنالك من عباد ما هو خير - [01:00:04](#)

من عباده ومخلوقاته. الجنة خير المحرم. النار شر. الملائكة. النبي والرسول والملائكة هذا خير محض. عباده من الانس والجن فيهم شر وخير. تعيذ بالله من شر عباده. من شر عباده. اذا اخذت - [01:00:34](#)

على عمومها قلت العباد شر العباد كلهم حتى من الهوام والحيات لانها معبدة لله سبحانه وتعالى ومنها ما اقر بالعبودية. وسبق بعض الاخبار ممن شهد بالرسالة للنبي عليه الصلاة والسلام من الحيوانات - [01:00:54](#)

من شر عباده ومن همجات الشياطين وان يحضرون. همزة تدعون همزة ونفته ونفته. وهما نفخة الكبر ونفته السحر وهمزة يعني ما يدعوك اليه وما يوسوس وسوسته ودعوته الى الشر فهذا تعوذ بالله منها من ولهذا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن وان يحضرون - [01:01:14](#)

ان بانه قد يكون سببا في اذيتهم له. لكن حينما تستعيذ بالله عز وجل فاعلقه في في عنقه وفيه مشروعية تعليم الاولاد من البري والبنات وان الصحابة كانوا يحرصون على - [01:01:44](#)

اولادي وخاصة الامور المهمة العظام الصلاة مروا اولادكم بالصلاة سبع سائر الاداب يا ايها الذين قوا انفسكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علي علموهم وهذبوهم. ويجنبوا المحرمات ويعلمهم الاذكار فمن كان يحفظ الحمد لله ومن يعقل ومن لم يحفظ - [01:02:04](#)

فانه يقرأ عليه شيء من اذكاره يعود عليها يؤنسها حتى يحبها وحتى يلزمها. قال وكان عبد الله يعلمهم من عقل يبينه. ومن لم يعقل كتبه في صك فاعلقه عليه. هذا الفعل من عبد الله بن عمرو - [01:02:34](#)

نقل عن بعض اهل العلم وبعض التابعين والجمهور على خلاف هذا. لكن اجتهد رضي الله عنه وهو تعليق مثل هذه الاشياء التمام اذا كانت من ذكر. اذا كانت من ذكر مثل يعلق ورقة على الصبي نحو ذلك. ومن - [01:02:54](#)

لم يعبد هل يجوز او لا يجوز؟ على قولين. عبد الله بن عمرو على هذا الحديث مع انه من طريق محمد بن اسحاق وفي ثبوت عنه نفر لان هذه الزيادة ليس لها شاهد. الشاهد للحديث. ولهذا في ثبوتها نظر عن عبد الله بن عمرو. اهل العلم ينسبون - [01:03:14](#)

الشيء المروي لكن ثبوته موضع نظر كما تقدم والقول الثاني وقول الجمهور انه لا يشرع اولا لعموم الدالة في النهي عن تعليق التمام. وما اشبهها. الامر الثاني انه سبيل الى امتنانها - [01:03:34](#)

ربما يدخل بها الحمام الصبي. ربما ان هي يعني ينام عليها. وربما انه يصيبه شيء من الاذى مع الصبي ايضا انه سبيل ربما الى نوع من البدع والغلو نحو ذلك. فمن باب سد الذريعة منع منع العلم ذلك واقرى - [01:03:54](#)

في هذا هو عموم الدالة في هذا. في النهي عن التماثل سواء كانت من القرآن او غيره. ولم يأتي بالدالة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر احد ان ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ - [01:04:14](#) او على نفسه كل ليلة المعوذات كان يقرأها عليه الصلاة والسلام هذا في البخاري هذا في البخاري لكن من اجابة الصحيحين انه كان كانت عائشة رضي الله عنها تقرأ عليه في مرضه في مرضه كذلك في الصحيحين في مرض موته وفي البخاري - [01:04:34](#) انه كان يسمع ذلك كل ليلة وفيهما انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ على اهله من مرض من اهله. وهذا الصغير والكبير. ولم يأمر ولم يبعد ذلك بمعنى انه يجعل في ورقة - [01:04:54](#)

ولا شاهد له باي خبر ولا الا هذا المنقول عن عبد الله ابن عمرو ثم ايضا الدالة دليل اخر جاءت بقراءتها بقراءتها لا بتعليقها يدل له ما ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعود الحسن والحسين. ايش كان يقول؟ كان يعوضهم - [01:05:14](#) نعم قل لي علام اعيدهما بكلمة الاسلام؟ قال نعم من كل شيطان وهامة وكل عين الحسن والحسين كان صغيرين هذا دليل بين في المسألة انه عليه السلام كان يعولهما بهذه الكلمة - [01:05:44](#)

يقرأها عليهم عليه الصلاة والسلام. ولم يأمر ان تكتب لهما او ان تعلق عليهما. هذا واضح مع الاصل المتقدم بريق بنك النص ابواب عبادة خاصة بالمتعوزات في مثل هذه الحال لا يدخلها القياس ظهر المعنى في عموم الشريعة - [01:06:04](#) وغيرها لكن هذا الباب على كما قال عليه من احدث في امرنا هذا فهو مبني على التوحيد خرجه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن. فصل فيما يصنع من رأى رؤيا - [01:06:34](#)

قال ابو سلمة عبد الرحمن ابو سلمة التابعي الكبير من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهما وهو فخور بكنيته حتى قيل انها اسمه. وقيل ان اسمه عبد الله. والمشهود عنه - [01:06:54](#)

رحمه الله هو عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو عبد الرحمن بن عوف بن الزهري سمعت ابا رضي الله عنه ابو قتادة والظاهر والي ابن القيم رحمه الله يكون في سنة كم؟ هو ما هو معنا ولا لا؟ ابو قتادة او ابو الدرداء - [01:07:14](#)

واسمه وابو قتادة اسمه في سنة اربعة وخمسين ابن القيم رحمه الله على الحواجز في السنن. دلل له بادلة رحمه الله. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله. والحلم من الشيطان. فاذا راح - [01:07:44](#)

شيئا يكرهه فلينفذ عن يساره ثلاث مرات. اذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضر ان شاء الله. قال ابو سلمة ان كنت لاري الرؤيا هي اثقل علي من الجبل. يقول ابو سلمة من ابو سلمة - [01:08:14](#)

يقول ابو سلطان ابو سلمة هذا من؟ ابن؟ ابو سلمة اللي مرة ابن عبد الرحمن ابو سالم لانه لان ابا سلم يروي عن ابي قتادة سمعت الكلام فهو يقول ابو سلمة - [01:08:34](#)

كما حدثه ابو قتادة هي اثقل علي من الجبل فان فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت اباليها. وفي رواية قال ان كنت اري الرؤيا فهم من الهم يحصل عنده هم الهم وش يقول لما مضى او ما استقبل؟ اعوذ بك من الهم - [01:08:54](#)

والحزن حزن والهم والغم والحاء والغم الحائض اني لعربوية اثقل علي من الجبل. فلما نعم وفي رواية قال ان كنت لرظي تهمني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لها الرؤية فتبرأني. حتى سمعت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني -

[01:09:24](#)

انها تمرض لكنه كما لا يجمل لا اجمل وش معنى؟ يمرض لكن لا يزمز ايش معنى يجمل؟ لا يغسل يا ايها المزمّل يا ايها المدثر المتجبر المدثر المتنبّي المتلحم يعني انها لا يعني توجهه الى الفراش بس - [01:09:54](#)

كالمرض من شدة الرؤيا قال حتى سمعت رسول الله يقول الرؤيا الصالحة من الله. وفي البخاري ايضا الصادقة. فاذا احكم ما يحب فلا يحدث بها. انتبهوا يا اخوان للاداب الرؤية الحسنة والرؤيا السيئة اداب واصول وقواعد من اخذها ارتاح واطمئن واطمأنت نفسه -

[01:10:14](#)

الخرافات الواسعة اليوم فلا يحدث بها الا من يحب وان رأى ما يكره فلا يحدث بها وليتفل عن يساره ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ولا يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فانها لا تضره. وخرج مسلم عن - [01:10:44](#)

جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرها فليفصق عن يساره ثلاث وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثة. وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. المصنف رحمه الله - [01:11:04](#)

تغنى في ذكر الروايات رحمه الله لاجل ان يأخذ بها المسلم هذا الخبر في بيان الرؤية. الرؤيا من الله. والحلم من الشيطان. وفي حديث ابي هريرة جاء الصحيحين انه قال الرؤيا ثلاثة. الرؤيا من الله - [01:11:24](#)

رؤيا تهاويه ورؤيا مما من الشيطان. يعني الرؤيا ثلاثة رؤية بمعنى الرؤيا الصادقة من الله تهاويل من الشيطان واما يحدث به نفسه يحدث به نفسه وهذه الرواية جاءت مرفوعة وجاءت في كلام هريرة والذي في الصحيحين الصواب انها ليست - [01:11:54](#)

ولهذا جاء في البخاري من رواية عون ابن جميل اعرابي عن ابن سيرين قال وكان يقول من سنيين كان يقول ان الرؤيا ثلاث ومن سنيين معروف بتعبير رؤيا وجاء عند - [01:12:24](#)

مسلم جاء عند مسلم ابن ايوب عن ابن سيرين قال ولا ادري هل هذا من الحديث؟ او من كلامه لا يدري تردد حسبه وجاء عند ابن ماجة في قبيلة قتادة عن ابن سيرين انه ادركه - [01:12:44](#)

وصحح روايات رواية البخاري ولهذا البخاري رحمه الله بين ان عوفا فصل الحديث عن هذا الكلام وقال ان بعضهم ادرجهم ولعل يعني رواية قتادة عن المسيرين قد رواه عن المسيرين ثلاثة قتادة - [01:13:04](#)

وايوب وعدنا الجميلة وعوف هو الذي بين ان هذا ليس من الحديث لكن المعنى صحيح واذا جاءت من طريق اخر الاشجعي بسند جيد بسند جيد عند ابن ماجة انه عليه السلام قال الرؤيا ثلاث - [01:13:24](#)

فعل هذا هو الذي بلغ عن المسيرين واخبر انها رؤيا من الله ورؤيا تهاويل تهاويل يعني من الشيطان ورؤيا مما يحدث الانسان نفسه مما يتحدث الانسان في نهاره فيراه في يقظته هذه - [01:13:44](#)

هذا الحديث حديث جيد سنة لا بأس به يدل على ان هذا الكلام مروى وان كان يقال انه مرفوع لا يعزى الى الصحيحين كما بين ذلك البخاري رحمه الله. هذه اقسام يقول الرؤيا من - [01:14:04](#)

الله والحل من الشيطان ان الشيطان يرجع لربما يأتي الانسان حتى يفزعه ويقلقه فاذا كان والايات الواردة سبب لمنع الشيطان لمعدة. تقدم اية الكرسي لا يقربك شيطان حتى ولا يقربك شيطان حتى تصبح. مع الازكار الاخرى خاصة؟ الحفاظ على اية الكرسي. فاذا راح عندكم شيئا - [01:14:24](#)

اهو الحديث اذا هناك اداب تتعلق بالرؤيا الحسنة واداب تتعلق بالرؤيا ما هي الاداب المتعلقة برواية حسنة اذا رأيت رؤية حسنة ماذا يشرع له؟ نعم نعم ان يبشر بها احسنت طيب اولا ان يستبشر بها استبشر بها ولهذا عند مسلم عن جابر - [01:14:54](#)

هل يبشر هل يبشر؟ فليرهل البشر على بشرته. هو اولا فليبشر يعني لا يحزن ها ينام يحصل عنده شيء من الشرور بها ويرجو خيرها ثم اثر ذلك ان يبشر بخير - [01:15:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ذهبت النبوة وبقيت المبشرات مو صحيح جاء في رواية صحيح للترمذي وغيره ما يبغى الشراء ما المبشرات ما شاء الله قال الرؤيا بالصالح يراها الرجل الرجل والمرأة تقدم هذا في اخبار انه قد - [01:15:54](#)

يراه او لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة منها ومن البشرى الرؤيا الصالحة. الرؤيا الصادقة. هذا الادب الاول انه نستبشر بها انه يحدث بها يحدث في صحيحين ولا يحدث اطلق - [01:16:14](#)

يا رواية والترمذي انس عند الترمذي انه يحدث بها من يحب ان يحدث بها هذا الامام في الصحيحين من حديث ابي قتادة وكذلك من حديث سعيد الخدري طيب الادب الثالث هناك ادب نعم نعم - [01:16:44](#)

نافية من الله لكن هو يعلم لكن ما هي الاداب نعم تقدم هذا يحدث بها من يحب نعم ها؟ يدعو الله. يعني او نقول كذلك؟ نعم. لكن هناك نوع من الدعاء ما هو فليحمد الله عليها البخاري عن مسعود اذا رأى احد الوضوء - [01:17:14](#)

احمد الله احمد الله. الحمد لله. الحمد لله. نعم. والقاعدة في النعم ماذا الحمد وان تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. حمدك لله عز وجل

سبب في المزيد من هذه النعمة - [01:17:54](#)

وهي الرؤيا الصادقة الرؤيا الصادقة. اذا ثلاثة اداب في الرؤيا ماذا؟ الصالحة صادقة. هذي اداب نفس الرؤية. اداب نفس الطيب. هناك ادب اخر. الذي وقع في هذه الاخبار هذه الادب. هذه الاداب - [01:18:14](#)

لا هذا له تعبير هذا فيه تعبير لكن الادب يعني هذا في حالة تحديد بها واذا قال من يحدث بها من يحب من يحدث بها من يحب انت حينما يشد لك ان تقوم بهذه الاشياء. ولهذا حتى المستيقظ اصلا المستيقظ الانسان حينما يستيقظ - [01:18:34](#)

السنة ان يذكر الله لكن اذا كان استيقاظه عقب الرؤيا فاول ما يبدأ بالحمد اول ما تبدأ فاذا كانوا غير رؤيا فان المحكمة كما تقدم حديث عبادة من تعار اليه فقال لا شيء حينما تكون - [01:19:04](#)

يقول الحمد لله ثم تقول هذا الذكر ما جاء في معناه. طيب. الرؤيا نعم هذا صحيح ولا شك عدم الاعتماد عليها. وليس قبول هذا يعني ادب لها ولغيره. الانسان لا - [01:19:24](#)

اعتمد على عمل الكل انما المعول على رحمة الله سبحانه وتعالى. يرجو رحمة الله سبحانه وتعالى بعمله كله. لا من رؤيا ولا يتعلق يعني كأنه يريد ان يستقبل ويغتر بنفسه وانا وانا رأيت ايه نعم - [01:19:44](#)

طيب الرؤيا ما هي ادابها؟ نعم ارفع الصوت؟ لا يحدث طيب لا يحدث بها نعم ان ان ينفذ عن يساره ثلاثا نعم تعود ها بان يستعيز بالله من الشيطان ثلاثا ايضا انتبه انتبه - [01:20:04](#)

التعود بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا ايضا عن يسار في الصحيحين. ايضا ينقلب عن جنبه هذا في صحيح مسلم عن هذا ماله الرابع لحظة ينقلب عندي على جنبه فليتحول فليتحول - [01:20:34](#)

الشارع الايمن ينقلب على الايسر سبق ان قلنا هذا من المواضع التي يكون فيها النوم الايسر والسنة حتى اذا كان نائم على الايمن ويكون السنة النوم على الايمن. هذا الخامس لا يحدد؟ ها - [01:21:04](#)

ما ذكرنا هذا ذكرناه ولا؟ لا يحدث باحد يتفل عن يساره ثلاثة اعوذ بالله من الشيطان ثلاثة يتحول طيب نعم قال بعض العلماء نعم طيب صلي ركعتين نحن نذهب طيب طيب احسنت هذا ادب خامس ادب خامس وليصلي - [01:21:24](#)

جاء هذا في رواية في رواية وليصلي هذا جاء في رواية نعم اذا تيسر اذا تيسر ان ان يقوم يصلي ماذا يعني؟ قال وليصلي. هذا جاء في رواية تنظر هذه الرواية وفي رواية ثابتة. رواية ثابتة طيب هناك شيء اخر - [01:22:24](#)

اذا عندنا خمسة اهداف في الرؤية السيئة ثلاثة اهداف الرؤية الحسنة كم الاداب؟ ثمانية. ثمانية اداب هذه السنة ولهذا اذا اخذ المسلم والمسلمة بهذا الادب ارتاح ما حاله يتصل على القنوات ولا شيء لتتاجر في عقول الناس؟ تضحك على الناس اليوم. التجارة -

[01:22:54](#)

في مسألة ما يتعلق بتعبير الرؤية وين ترجع في الرؤية؟ ولا ينكر حق هناك من العابرين اناس يعني من العلم والثقة نفع الله به لكن الشاة ما وقع من التوسع وفي - [01:23:24](#)

يعني ربما يكون اناس لا يعرف ويكونون اه مع اصحاب الجهات الاعلامية القنوات ويتفقون معهم في اخذ الاموال واتصال عن طريق الارقام التي تسحب وتكون آآ يعني اموال طائلة ربما يطول - [01:23:44](#)

ونحو ذلك ثم ربما هذه القنوات تستعملها في امور محرمة كثير من قنواتكم ربما ايضا تستعملها في هذه الاموال في امور المحرمة والاضرار كثيرة في هذا ولا حصر لها نعم ان شاء الله - [01:24:04](#)

نعم ليحجر الذين وليس ببعضهم شيئا. يا ايها الذين انما النجوى من الشيطان وليس هذا لا بأس يعني معنى ان الإنسان لا يتساهم فيها ولهذا لا يحدث لو ان الناس اخذوا بهذا الادب سقطت مؤونة عظيمة على الناس فيها الرجال والنساء خاصة النساء - [01:24:24](#)

بالاتصال على العابرين وعلى غيرهم وعلى القنوات ونحو ذلك ثم ما يحصل يا شيخ الناس عنها عن عباداته عن اذكاره عن اوراده عن اموره المرأة في بيتها والرجل بل بعضهم يصير مهموم ويتصل حتى اذا رد عليه العابد مثلا - [01:24:54](#)

اولى ان كانت رؤياك حسنة استبشر بها. احمد الله عليها. بس انتهى الامر هذا اعظم في كونته تستبشر بها وتحمد الله عليها. وتجعل

اعتمادا توكل على الله سبحانه وتعالى في كل امر في رؤياك وغيرها. وان كان ثم يسيرا مثل ما انتقدت الاجل - [01:25:24](#)

قال ابن سيرين رحمه الله احسن بالنهار ولا يضرك ما رأيت من ليضر ابدا نعم؟ تفسير؟ تفسير الرؤية؟ لا بأس بتفسير الرؤية لا بأس.

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول - [01:26:04](#)

اذا اصبح مرة منكم اليوم رؤية. كان يعبر عليه الصلاة والسلام عليه. واصحابه كانوا عابرين. كانوا قال ابو بكر من اعبد الناس الهوى.

كان عاز بن عمر رضي الله عنه. يعني جاء في الموطأ وغيره. وجاب اسلام موصول - [01:26:24](#)

رحمه الله ان عائشة رضي الله عنها قالت لابي بكر رضي الله عنه اني رأيت ثلاثة اقمار سقطنا في حجري. في حجري. والحجر يقال له

حجر. يقال حجر حجر قال رضي الله عنه ان صدقت اطمارك يدفن في - [01:26:44](#)

قال فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام ودفن به قال هذا احد اقمارك وهو خلوا ثم الامر الثاني ابو بكر ثم القمر الثالث عمر انظر

التعبير قيل انه اخذ من حجري الحجرة ومن السقوط - [01:27:14](#)

ولهذا المتحقق بالتعبير ما يحتاج لتأمل وان كان تعبیر على ما صح وجهه من العلم يجوز ان يتعلم لكن ليس العابد الملهم من الالعب

الذي يتعلمه عن طريق العابر الذي يكون ملهم التعبير - [01:27:44](#)

انت تقص عليه يرقمك كلمة كلمة. مثل ما يحب الانسان ها؟ مباشرة. عرفت لا مباشرة يقول كذا وكذا وكذا يخبرك وكأنك تراها عين

عينك اخبرني احد العابرين يقول سألتني انسان ايش هذا؟ يقول - [01:28:14](#)

يسأله يعرف ابن عابد رأيت انني رأيت انني اطعن هرة الحقه اطعنها واياك ان تنظر الى اشهد كان يشكر قال انا تائب انا تائب والله

كنت يعني مباشرة لماذا؟ لان الهوة من متاع الى البيت من متاع تطرف البيت. فالجارية كالبيت ها؟ الله - [01:28:44](#)

ها حينما تلقى عليه فانه يعبر عن طريق العلم قد يكون عن طريق العلم ما يروى عن عمر رضي الله عنه انه جاءه انسان فقال يا امير

المؤمنين رأيت الشمس والقمر اقتتل - [01:29:24](#)

ولهما جنود من النجوم. الشمس لها جنود من النجوم. والقمر له جنود من النجوم وكان هذا قاعدا عنده فقال مع اينما كنت؟ قال مع

القمر قال مع الاية الممحوة الاية فما حولنا اية الليل قال - [01:29:54](#)

الآية الموجودة مباشرة كانوا عابرين وقصص عن ابي بكر في هذا كثيرة الآيات هذا عليه الصلاة والسلام هذه الرؤى تعبیر ولهذا اخبر

يوسف عليه الصلاة والسلام بها تمام رفعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام اما احدهما فيسقي ربه واما الآخر فيصل - [01:30:24](#)

يا صاحبي خير ام الله الواحد القهار ثم لما دعوا الى التوحيد قال يا صاحبي واما الآخر والمسلم فتأكل الطير لا شك ان التعبير علم

التعبير علم وعلمه على ظاهر الاية ولهذا - [01:30:54](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله عن احد العلماء التعبير وهو الشهاب العابر من علماء المغالسة الكبار احمد ابن عبد المنعم احمد ابن عبد

الرحمن ابن عبد المنعم المقدسي. مع انه الصفدي في نقول عن شيخ الاسلام امور بها - [01:31:34](#)

يعني توفيق من وقوف الاسلام ونحن نفتحه حتى يرفعه احيانا ربما يضمه ببعض كلامه لكن نقول سألتهم عن الشهاب العام سألت عن

الشهاب العابد قال ان له رأي من الجن. ان له رأي من الجن لانه يأتيه الناس فيسألونه ويخبرهم بامور مغيبات - [01:31:54](#)

يخبرهم بها تماما. هذا قد يقع في الرؤية. لكن يمكن والله اعلم. قد يكون له رأي من الجن واستعملوا على وجوبه على قول بعض اهل

العلم. ويقول القيم رحمه الله قد ادركته وانا صغير. فلا - [01:32:24](#)

انما قرأت عليها اجزاء. قال ولم اقرأ فقر ان هذا العلم قد يقرأ. ويكون نوع تعلم هذا العلم ويتلقى احيانا ربما يعني يكون عن طريق

الاسماء هذا يقع واجتهاد العابد كان يستعمله سنة سبع وتسعين وست مئة رحمه الله سبع وتسعين وست مئة وكانت - [01:32:44](#)

ست سنوات وسبع سنوات وقد ادركه عقد وعقل عنه اشياء وقرأ عليه بعض الشيء ويقول رحمه الله انه مرة جاءه انسان جاءه انسان

فسأله فقال رأيت وان انسان جاء ينزعه مني فقلت خلف - [01:33:14](#)

قال فقلت له هل الخلخال له شرف؟ قال نعم قال هذا خالك رجل شريف يعني انت خالك وهو يؤذيك. وان تشبك عبد وانسان يؤذي

خالك وانت تتبع من خالك وخاله رجل من الاشراف قال وانت لست منهم ويؤذي - [01:33:44](#)

يعني لما انظر كيف اخذ معنى الرؤيا من هذه الكلمات من هذه الكلمات؟ وهذا ربما نقع لكن من يعتمدونها تماما ويدرق فيها او يرتفع الى شيء اخر ويدخل في اخر - [01:34:24](#)

ومن هنا فهذا مما لا يعرف عند اهل من باب تعبير وتأويل الرؤيا. الرؤيا علم كما سبق. والنبي عليه الصلاة والسلام وكان كان يسأل عن الرؤيا عليه الصلاة والسلام وجاءت مرة امرأة وذكر هذا الحافظ بن حجر سنة قال حسن لكنه من طريق محمد بن اسحاق ان امرأة - [01:35:04](#)

ان امرأة كان جودها فاجرا. انا زوجها تاجرا. فخرج وهي فرعت في منامها انها ولدت غلاما اعور وان شارية بيتها قد انكسرت فجاءت الى عائشة رضي الله عنها الى عائشة رضي الله عنها - [01:35:34](#)

تسأل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام لها وكانت وكانت كلما سافر زوجها رأت هذه الروح. كما من رواية كلما جاء وجاءت النمل. جاءت سألته فقال عليه الصلاة والسلام - [01:36:04](#)

صالحا ثم ماذا الثانية وثالثا وجاءت مرة ولم ترى النبي عليه الصلاة والسلام وعائشة لم تعلم بها. فقالت رضي الله عنها لها تاجرا يموت جوه فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة اذا عبرتم الرؤيا - [01:36:24](#)

على خير فانها على ما يعبرها صاحبه. لكن هذا الحديث ضعيف. وان حسنه الحافظ رحمه الله ثم هو مخالف للحديث الذي في الصحيح لانه في الحديث قال العلماء يعبرها صاحبها. والبخاري ماذا في صحيح؟ باب من لم ير الرؤيا لاول - [01:36:54](#)

لما ما يدل على لكن بقية الحديث لانه علم انت رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله رأيت غلة في السماء غلة يخطر بها السمن والعسل في السماء كأنه يربط منها السمن والعسل - [01:37:24](#)

واذا سبب ممدود بين السمرة. شو معنى شباب؟ حبل. حبل ممدود بين السماء والارض. فاخذ به رجل فعل ثم اخر فعل به. ثم ثالث. ثم اخذه رابع. فانقطع ثم وصل - [01:38:04](#)

ارسل له فقال ابو بكر يا رسول تعني اعمرها يا ابي انت مستعر فقال يا رسول الله هو الاسلام وهذا الحفل الذي يوصل به رجل يتم له امره ثم اخر على طريق - [01:38:24](#)

ثم الرابع ينقطع ولم يقل لاصليه. قال اصبت ام اخطأت قال عصبت بعضا واخطأت بعضا. قال اقسمت عليك بلفظ ايضا صحيح فوالله لتخبرني ما اصبت مما احببت. قال لا تقسم يا ابا. عليه الصلاة والسلام. لا تقسم يا ابا بكر. في الحديث - [01:39:04](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال اخطأت بعضا واصبت بعضا. وهذا يخالف ما تقدم من ان الرؤيا على ما يعبرها صاحبه. الرؤيا كما يعبرها صاحبها. اما حديث الرؤيا لاول عابر. الرؤيا لاول عابر او الرؤيا على رجل قائد - [01:39:34](#)

فاذا عبرت وقعت. عن ابي رزير العقيري حديث باسناد. لكن انتبهت ومحمولة على انه اصاب. وانها مثل الشيء المعلق برجل الطائر. معلق يكاد ماذا؟ يسقط يكاد لكن تكون لمن عبرها على وجهها. لا لمن عبرها على غيري وجه - [01:39:54](#)

قال عليه ان اصبت بعضا واخفأت بعضا اشار لعله اشار هذا الحديث هي اداب الرؤية عنه عليه الصلاة والسلام وان هذا هو الواجب يا من يرى الرؤية بالاداب المستحبة الحسنة وكذلك للرؤيا السيئة ولا يقلق ولا يجزع - [01:40:24](#)

ولا يتسخر. الحمد لله. نعم. نستبشر ولا نعم نستبشر ويستبشر بها ولا يتكل عليها هذا واضح يعني انه مثل ما في الحديث الرؤية الصعبة الرؤيا الصالحة. يراها او ترى يراها المسلم او - [01:40:54](#)

ماذا يتعلق بالاحكام؟ فانه لا يعتمد عليها. رؤيا الشريعة تمت. الشريعة تمت في باب الاحكام. لكن حينما انت تعمل عمل في مقتضى الدليل الشرعي ويحصل عندك تردد مثلا من الإنسان تأمل مسألة من المسائل - [01:41:34](#)

وش حصل في نزاع وخلاف؟ من العلماء وهو اخذ بقول من الاقوال ليس على فلك ويقينا انه يميل اليه. ويرجو ان يكون هو الصلاة. فالقول الثاني ايضا يحتمل الصوم او الخطر. ليست المسألة فيها نص - [01:41:54](#)

فهو محتمل فرأى رويال او رأى النبي عليه الصلاة والسلام انه يقول له ما انت عليه والصواب ونحو ذلك فمثل هذه الرؤية تطمئنه. وتكون ويستبشر ما يفرح بها بهذا الخوف لهذا قول يعتمد على فداء لا - [01:42:14](#)

لا يعتمد عليها وانما يأنس بها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وان افداك الناس واذا استفتي قلبك يعني وهذا عند من يقول بغير يقين وبغير اما من اخبرك عن الدليل فانك بيد الله - [01:42:44](#)

الى ما يقع في القلب بل عليك ان وهذا قال رحمه الله محمد المسعد جابر رضي الله عنه قال الى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رحموا الرؤيا يكرهها - [01:43:04](#)

اذا الرؤية يكرهها الانسان وتزعجه وتبلغه. اذا كان يكرهها السنة لا ينزعج ولا يقلق ثم يزيده قلق مثل ما النفس الانسان احيانا بعض الوسواس وما اشبه ذلك ما السبيل؟ مميتكم هذه القاعدة الشرعية في مثل هذه - [01:43:24](#)

في باب الرؤى باب الهواجيس او الوسواس ونحو ذلك. السبيل الشرعي هو الاعراض عنه. اخبر النبي عليه الصلاة الصحابة بالاعراب عن هذا المسجد كذلك في الرؤية اخبر بالعراق عنها لا تلتفت اليها لا تتحدث بها يتحدث بها مما - [01:43:54](#)

يفتح الباب ربما ايضا يسأل فلان يسأل هنا تعبير اخر هذا واقع لكثير ممن يدعي التعبير من مصاعب يا اخوان يعني حصل فيها فرق وانسجار ونزاع بسبب الفضائيات ربما بعضهم يقول لك قريب قد يصفه مثلا بقرابته من جهة اخواله واعمامه كذا - [01:44:14](#)

وكذا سحرة اذاه يحسد هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. الرؤى المقصود منها هو الاستبشار فكيف يكون هذا التعبير؟ يسعى بالافساد بين الناس بالقطيعة وقد حصل بين زوجين وبين قرابتين - [01:44:44](#)

اولا رجل وقرابته الله وقرابته سوء الظن بسبب ما يقع من كثير ما يدعي التعبير. هؤلاء الحقيقة يقع منهم ولهذا لا يجوز سؤال من هؤلاء فالرؤيا الحسنة استبشر والرؤية كلاهما خير. لذلك لا تكن تهاوين كلها خير. لكن رؤيا الحسنة خير نفسه - [01:45:04](#)

والسيئة ما يتعلق بمتعلقها لا بحياته مثل ما خلق سبحانه وتعالى لان ما يقع من رؤيا هذا امر ليس باختياري. ليس باختياري وكل خلق الله سبحانه وتعالى خير والشر ليس اليه - [01:45:34](#)

انما الشر المخلوع ما خلق من شرور فالشر متعلقه لا الوصل الذي سبحانه وتعالى ولهذا وجود الشر من الشياطين والمشركين ابليس شعبان لكن ما يحصل من الخيرات في قتال المشركين ونصر الدين و وما اشبه ذلك - [01:45:54](#)

العظيمة هذا المتعلق هو خير وهو ما يوصف به سبحانه وتعالى من جهة الخير في هذه فلا يضاف اليه سبحانه وتعالى. كذلك الرؤيا وان كانت سيئة انت حينما تأجل بشرع - [01:46:24](#)

فهي خير لنا. هي تحذير. تحذير لك. لا بأس احيانا حينما يعني يحصل الانسان قلق وعنده بعض الامور التي ربما تغلقه وتزعجه فلا يهدأ بال الا ان وان كان فيها شدة لا بأس لكن لا يسأل سؤال عاما عن طريق اتصال عام او مجلس لا احد - [01:46:44](#)

وما يعني يسمع اخر يقول لا هذا تأويل ولا كذا وكذا فاذا قصد انسانا عابرا من اهل العلم واهل التعبير فسأله سؤالاً خاصاً فهذا فيه خير والا فلو كتّمها واعرض عنها فكما - [01:47:14](#)

فانها لا تضر لا تضر نادرة في سياق النبي ولهذا قال ابو سلمة كانما يحمل جبلا قال ابو قتادة عن الجبل. فالتزم بهذا الادب الشرعي.

نعم - [01:47:34](#)